



" لقد وصلنا مرحلة حرجة بالنسبة لتوفير المياه لسكان قطاع غزة " وزير المياه الفلسطيني خلال المنتدى العالمي السادس للمياه و المنعقد في مدينة مرسيليا

انعقدت جلسة خاصة و رفيعة المستوى لمناقشة أهمية اقامة مرفق لتحلية المياه في غزة وذلك خلال المنتدى العالمي للمياه، والمنعقد في مدينة مرسيليا. أدار الجلسة والتي حضرها أكثر من ٤٠٠ شخص، نائب الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط للبيئة والمياه، الدكتور رفيق الحسيني. وشملت الجلسة رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض، والسيدة جان غوف، الممثلة الخاصة لليونيسيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والدكتور شداد عتيلي، وزير المياه الفلسطيني، والسيد فتح الله سجلماسي، الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط، والسيد ايونيس كلستس، مدير وحدة المتوسط لدى بنك الاستثمار الأوروبي (EIB)

وأبرز المشاركون في الجلسة على أهمية مرفق تحلية المياه لمشروع قطاع غزة من جميع الجوانب -إنسانية وبيئية وتنموية، والسياسية - و أكدوا على أنه هو حل ملموس باستخدام مصادر بديلة للمياه، و التي هي واحدة من أهداف المنتدى. وسلط المتحدثون الضوء على أن أهمية هذا المشروع تكمن ليس فقط في تحقيق منافع ملموسة، ل 1.6 مليون نسمة في قطاع غزة، ولكنه يجمع بين مجموعة من الجهات المانحة العربية والأوروبية وغير الأوروبية للتعاون معا لاعطاء حياة لتحقيق مثل هذا المشروع السامي.

وقال سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني خلال كلمته التي ألقاها في الجلسة: "أريد أن أعرب عن الامتنان السلطة الوطنية الفلسطينية لحكومة الفرنسية لهذا الدعم الكبير، والأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط و٤٣ البلدان الأعضاء فيه لجهودها في اقرارها هذا المشروع. وأشكر أيضا البلدان العربية والخليج لتصميمهم على وضع حد للحالة المأساوية في غزة، وأنا أحث جميع البلدان الأخرى والمؤسسات المالية للعمل على تحقيق هذا المشروع لأنه هو الحل الوحيد لمشاكل المياه في قطاع غزة."

وقال الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط فتح الله سجلماسي أن "هذا المشروع هو مثالا رائدة لأهمية الاتحاد من أجل المتوسط، و هو مثال لطبيعة المشاريع التي تعزز السلام والاستقرار، والرخاء الاقتصادي في المنطقة. لقد تم الموافقة على هذا المشروع من قبل ال 43 دول الاعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط في حزيران الماضي لكونه مشروعا وطنيا ذا أهمية اقليمية. الآن هو الوقت المناسب بالنسبة للبلدان الاتحاد من أجل المتوسط والأمانة العامة لدعم السلطة الفلسطينية في جمع التمويل الازم لبناء وتنفيذ هذا المشروع، وإزالة المعوقات السياسية " واستكمل قائلا "أن إننا يجب علينا أن نبني على ما تم إنجازه حتى آلان و بالأخص بعد مبادرة الحكومة الفرنسية بنح ١٠ مليون يورو للمشروع"



Secretariat of the Union for the Mediterranean
Secr tariat de l'Union pour la M diterran e

هذا وفي وقت سابق، وخلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى العالمي للمياه، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي، السيد فرنسوا فيون، أن فرنسا تعهدت بدفع 10 ملايين يورو لدعم مشروع غزة. كما حث الدول الأخرى والمؤسسات المالية لدعم هذا المشروع ووضع حد للمأساة الإنسانية في غزة.

على صعيد آخر، عقد اجتماع ثنائي بين رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض والأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط السيد فتح الله السجلماسي، حيث بحث الطرفان سبل التعاون بين السلطة الوطنية الفلسطينية والأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط، ووضع استراتيجية لجمع الأموال الضرورية لإنجاز مشروع تحلية المياه في غزة.

Media@ufmsecretariat.org

www.ufmsecretariat.org